

## دور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية (نتفليكس، تيك توك) أ نموذجًا: دراسة ميدانية في جامعة الملك سعود

رنا بنت محمد الغامدي

بكالوريوس خدمة اجتماعية وطالبة ماجستير علم اجتماع، قسم  
الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة  
الملك سعود، السعودية.

عير بنت صقر العنزي

بكالوريوس علم الاجتماع، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية  
العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية.

وداد بنت عبدالرحمن الجروان القرني

استاذ علم الاجتماع السياسي المشارك، قسم الدراسات  
الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك  
سعود، السعودية.

أسماء بنت أحمد المالكي

بكالوريوس علم الاجتماع، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية  
العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية.

(قدم للنشر في ٣/٤/١٤٤٧هـ، وقبل للنشر في ١/٥/١٤٤٧هـ)

<https://doi.org/10.33948/ARTS-KSU-38-1-2>

**الكلمات المفتاحية:** المنصات الرقمية، الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية، منصة نتفليكس، منصة تيك توك.  
**ملخص البحث:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المنصات الرقمية الحديثة، وتحديدًا منصتي (نتفليكس) و(تيك توك)، في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية لدى طلاب الكليات النظرية وطالباتها بجامعة الملك سعود، وقد استخدم منهج المسح الاجتماعي بتطبيق أداة الاستبانة على عينة قصدية مكونة من (٢٢٥) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦هـ. وكشفت النتائج أن منصة تيك توك كانت الأكثر استخدامًا، وأن المحتوى الترفيهي كان الأوسع انتشارًا. كما أظهرت الدراسة أن استخدام هذه المنصات يسهم في تشكيل اتجاهات اجتماعية وسلوكية إيجابية وسلبية، وأن هناك فروقًا دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والعمر، بالإضافة إلى وجود علاقة بين عدد ساعات الاستخدام وتلك الاتجاهات.

## The Role of Modern Digital Platforms in Shaping Social and Behavioral Trends (Netflix and TikTok as Case Studies): A Field Study at King Saud University

**Wedad Abdolrhman Alkarni**

*Associate Professor of Political Sociology,  
Department of Social Studies, College of Humanities  
and Social Sciences, King Saud University, Saudi  
Arabia.*

**Asma Ahmad Almalki**

*Bachelor of Sociology, Department of Social Studies,  
College of Humanities and Social Sciences, King Saud  
University, Saudi Arabia.*

**Rana Mohammed Al-Ghamdi**

*Bachelor of Social Work and Master's student in  
Sociology, Department of Social Studies, College of  
Humanities and Social Sciences, King Saud  
University, Saudi Arabia.*

**Abeer Saqr Al-Anzi**

*Bachelor of Sociology, Department of Social Studies,  
College of Humanities and Social Sciences, King Saud  
University, Saudi Arabia.*

(Received: 3/ 4/1447 H. Accepted for publication 1/ 5/1447 H)

<https://doi.org/10.33948/ARTS-KSU-38-1-2>

**Keywords:** Digital Platforms, social and behavioral attitudes, Netflix platform, TikTok platform.

**Abstract.** This study aimed to explore the role of Modern Digital Platforms, specifically Netflix and TikTok, in shaping the social and behavioral attitudes of students in Humanities colleges at King Saud University, using a Social Survey approach. A purposive sample of 225 male and female students was surveyed during the second semester of the academic year 1446 AH. The results revealed that TikTok was the most widely used platform, with entertainment content being the most frequently consumed. The study also found that these platforms contribute to shaping both positive, negative social and behavioral attitudes. Additionally, statistically significant differences were observed based on gender and age variables, along with a relationship between hours of usage and these attitudes.

**المقدمة:**

ويشهد المجتمع السعودي -كغيره من المجتمعات- ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، غير أن هذه الأخيرة كان لها العديد من التأثيرات السلبية؛ لأن هذه المنصات تساهم في تشكيل الانحرافات السلوكية من خلال التشجيع على العنف، والشذوذ الجنسي، والرغبة في إدمان الكحول والحقد والانتقام<sup>(٤)</sup>، وبالمقابل فإن هذه المنصات قد تسهم في نقل القيم الأخلاقية والدينية بدرجة واضحة<sup>(٥)</sup>. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تأثير المنصات الرقمية الحديثة، إلا أن معظمها ركز على جوانب محددة مثل: التأثير على القيم الأخلاقية أو الوطنية<sup>(٦)</sup>، لكنها لم تتناول الدور الشامل لهذه المنصات على الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية.

**وفي ضوء ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما دور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية في جامعة الملك سعود؟**

**٢- أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في (دور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية (نتفليكس، تيك توك) أنموذجاً. وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يأتي:

- (٤) العدواني، رهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي" نتفليكس وستارز بلاي نموذجاً". مجلة اتحاد الجماعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ٩٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.
- (٥) فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٣١ (٦) العتيبي، حصة نيا. "قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". مجلة الآداب ٣٥، ١ (٢٠٢٢): ٦٣-٨٨.

في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها العصر الحديث، برزت المنصات الرقمية الحديثة قوةً فاعلة في تشكيل الوعي الفردي والجمعي، إذ إن الانتشار الواسع لهذه المنصات وتعددتها، مثل منصة (نتفليكس، تيك توك، إنستغرام، سناب شات، واتس اب، فيس بوك، يوتيوب) أسهم في إكسابها مكانة مهمة باعتبارها أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية<sup>(٧)</sup>. فالمنصات الرقمية الحديثة قادرة على إحداث تغيير في الواقع الاجتماعي، فهي إما أن تؤدي إلى تقدم المجتمع باكتساب أفراد الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية، وإما أن تؤدي إلى تدهور المجتمع باكتسابه الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الهدامة للعلاقات الاجتماعية<sup>(٨)</sup>.

ومن هنا نجد وجود تأثيرات إيجابية للمنصات الرقمية الحديثة على المجتمع واتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، إلا أن تلك المنصات لا تخلو من تأثيرات سلبية فمن خلال تصفحهم المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية قد يفقدون الترابط مع مجتمعهم المحيط بهم، ويتعرضون للعزلة والانطواء، ومن ثم إصابتهم بالتوتر والقلق والاضطراب<sup>(٩)</sup>.

**١- مشكلة الدراسة:**

تشكل المنصات الرقمية الحديثة أحد أبرز العوامل المؤثرة في سلوكيات واتجاهات الشباب، فالدراسات الحديثة تُظهر الأثر العميق لهذه المنصات على الأفراد والمجتمعات.

- (١) بولبازين، حنان. "القيم السائدة في برامج الفضائيات وانعكاساتها على ثقافة الشباب". مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ٢١ (٢٠٢٠): ٢٠٩.
- (٢) وداعة الله، محمد العوض. مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ٢٥.
- (٣) الحسين، هالة حجاجي. "التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي". دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٧٥ (٢٠١٦): ٥١٨.

٤. ما دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس والعمر.
٦. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام منصات التواصل الحديثة وبين الاتجاهات السلوكية الإيجابية والسلبية.

#### ٤- أهمية الدراسة:

##### أ. الأهمية النظرية:

١. توسيع الفهم العلمي لدور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية؛ إذ إنها تعتمد على نظرتين هما: نظرية الغرس الثقافي ونظرية المسؤولية الاجتماعية.
٢. تستمد أهميتها من أن مجتمع الدراسة هو الشباب الجامعي، وهم مستقبل الوطن ومصدر قوته لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

##### ب. الأهمية العملية:

١. من المتوقع أن تقدم الدراسة توصيات لصانعي القرار في المملكة العربية السعودية مثل وزارة الاعلام، و وزارة التعليم؛ مما يمكنهم من تطوير سياسات تعليمية واجتماعية تعزز الاستخدام الإيجابي للمنصات الرقمية الحديثة.

#### ٥- المفاهيم:

##### المنصات الرقمية الحديثة:

١. التعرف على دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.
٢. التعرف على دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية.
٣. التعرف على دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية.
٤. التعرف على دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية.
٥. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية التي تعزى لمتغير الجنس والعمر.
٦. التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين عدد ساعات استخدام المنصات الرقمية الحديثة وبين الاتجاهات السلوكية الإيجابية أو السلبية.

#### ٣- تساؤلات الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في (ما دور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية؟ (نتفليكس، تيك توك) أنموذجًا.

##### التساؤلات الفرعية للدراسة:

١. ما دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية؟
٢. ما دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية؟
٣. ما دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية؟

مشاهدة، ودرجة التفاعل مع المحتوى) لدى عينة من طلاب الكليات النظرية وطالبتها بجامعة الملك سعود.

الاتجاهات (Attitudes):

تعرف كلمة اتجاه أو اتجه إلى الشيء لغويًا كما جاء في الانطولوجيا العربية<sup>(١٠)</sup> بأنه: "قصدٌ وسارٌ نحوه". واتجه الرأي إلى كذا: "مال إليه".

ويعرف<sup>(١١)</sup> (Alfonso, et al., 2016) الاتجاهات

(attitudes) بأنها: الطريقة التي ينظر بها الشخص ويقيم من خلالها شخصًا أو شيئًا ما، أو هي الاستعداد والميل للاستجابة بشكل إيجابي أو سلبي تجاه فكرة، أو كائن، أو شخص، أو موقف، معين.

ويوجد اختلاف بين مفهوم الاتجاهات الاجتماعية

(Social Attitudes) ومفهوم المواقف الاجتماعية (Social

Trends)، إذ يقصد بالمواقف الاجتماعية كما عرفها (Craig,

2014)<sup>(١٢)</sup> أنها: تغييرات طويلة المدى في إحدى أو كل

الجوانب الأساسية للمجتمعات، في حين أن الاتجاهات

الاجتماعية كما يوضحها<sup>(١٣)</sup> تمثل مواقف فردية موجهة نحو

موضوعات اجتماعية، ورغم كونها تمثل مواقف فردية، لكنها

مشروطة بالاتصالات الجماعية وموحدة بشكل جماعي.

أما الاتجاهات السلوكية باعتبارها بُعدًا من أبعاد

الاتجاهات، فيمكن تعريفها كما ذكر (Ajzen, & Fishbein,

2000)<sup>(١٤)</sup> بأنها: انعكاس لدرجة التقييم الإيجابي أو السلبي

تعرف المنصة الرقمية<sup>(١٥)</sup> بأنها: أجهزة أو برامج حاسوبية تتيح للأفراد التواصل وتبادل المعلومات والآراء والصور ومقاطع الفيديو وغيرها عبر الإنترنت، مع التركيز بشكل خاص على مواقع الشبكات الاجتماعية.

ويقصد بتفليكس (Netflix) كما عرفت عدوي (٢٠٢٣)<sup>(١٦)</sup> بأنها: "منصة خدمة بحث فيديو حسب الطلب، تتيح للمشاركين مشاهدة عروض التلفزة والأفلام على جهاز يشغل بالإنترنت".

ويقصد بتيك توك (TikTok) كما عرفته نحال (٢٠٢٣)<sup>(١٧)</sup> بأنه: "منصة اجتماعية ديناميكية تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض من خلال مقاطع الفيديو القصيرة، وهي توفر ميزة البث المباشر للمستخدمين، حيث يمكنهم بث الفيديو مباشرة لتابعيهم والتفاعل معهم على الفور".

ويمكن تعريف المنصات الرقمية في هذه الدراسة إجرائيًا

بأنها: المنصات الرقمية التفاعلية التي تعتمد على الإنترنت

والتي تتمثل في (تفليكس) و(تيك توك) كنموذج، والتي

سيتم قياس دورها في تشكيل اتجاهات الأفراد الاجتماعية

والسلوكية من خلال مجموعة من الجوانب أبرزها: (عدد

ساعات الاستخدام اليومي للمنصة، ونوع المحتوى الأكثر

(٧) ريان، أمدمور واخرون. "دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل

الطالب الجامعي. (٢٠٢٢-٢٠٢٣) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة ٨ماي ١٩٤٥.

(٨) عدوي، خولة. "منصات العرض الرقمية والتنوع الثقافي في الإنتاج

السينمائي: منصة Netflix كنموذج." *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*

٤١٠ (٢٠٢٣): ٣٦٩.

(٩) نحال، سناء. "دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في

تعزيز العلاقات الاجتماعية: تيك توك أنموذجًا." *المجلة الدولية*

للاتصال الاجتماعي ٤١٠ (٢٠٢٣): ٤٦٥.

(١٠) الانطولوجيا العربية. "معنى اتجه نحو". تم استرجاعه في ١٢

فبراير ٢٠٢٥.

<https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87>

(11) Alfonso, Sanchez, Ma Angeles Plaza Mijia, and Nuria Porras Bueno. *Encyclopedia of Tourism*. Springer Cham, 2016: 58.

(12) Craig, McKie. *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*. Springer Dordrecht, 2014: 1686.

(13) Bernard, Lee Luther. "Attitudes and the Redirection of Behavior." In *Social Attitudes*, 46-74. 1931.

(14) Ajzen, Icek, and Martin Fishbein. "Attitudes and the Attitude-Behavior Relation: Reasoned and Automatic Processes." *European Review of Social Psychology* 11, 1 (2000): 13.

ومن ناحية أخرى، تشير الدراسات إلى أن (نتفليكس) أحدثت تغييرًا جذريًا في تجربة المشاهدة الترفيهية، فقد تجاوزت النموذج التقليدي للبث التلفزيوني من خلال تقديم محتوى متنوع وعالي الجودة. كما أن اعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات مخصصة، يعزز تجربة المستخدم؛ مما يجعلها أكثر جاذبية مقارنة بالمنصات الأخرى. ومع ذلك، فإن الاعتماد المتزايد عليها قد يؤثر على عادات المشاهد الاجتماعية؛ مما يستدعي إجراء دراسات أعمق حول تأثيرها على السلوك الثقافي والاجتماعي للمستخدمين.

#### منصة تيك توك:

تتمتع منصة تيك توك بالعديد من المزايا التي تجعلها من أبرز المنصات الرقمية التي يتبناها الشباب، فهي تُعدُّ وسيلة فعالة لإظهار الشخصية وتعزيز العلاقات الاجتماعية، بما يسهم في تكوين صداقات جديدة وتقوية الروابط القائمة، كما توفر فرصة للتواصل مع أفراد من ثقافات ومناطق متنوعة، مما يوسع الشبكة الاجتماعية ويعزز التأثير الثقافي. وإلى جانب ذلك، تتيح المنصة للشباب التفاعل مع أفراد من نفس الجيل والثقافة والاهتمامات المشتركة، الأمر الذي يعزز لديهم شعورًا بالانتماء والاندماج الاجتماعي، إضافة إلى إمكانية مشاركة الأحداث اليومية التي تسهم في إحياء ذكريات الصداقة وتعزيز الروابط بين الأصدقاء<sup>(١٦)</sup>.

#### الآثار السلبية للمنصات الرقمية الحديثة على المجتمع:

أظهرت الدراسات الحديثة أن الاستخدام المفرط للمنصات الرقمية الحديثة يؤثر سلبًا في القيم المجتمعية، مما ينعكس على العلاقات الاجتماعية والسلوكيات الفردية. وتشير الأبحاث إلى وجود علاقة سلبية بين كثافة استخدام

للشخص تجاه موضوع ما، ويكون ذلك نتيجة لموقف أو تجارب سابقة تُسهم في توجيه السلوك المستقبلي.

ويعرف الاتجاه في هذه الدراسة إجرائيًا بأنه: قياس دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس و تيك توك) كنموذج يسهم في تشكيل اتجاهات الأفراد الاجتماعية والسلوكية في عدة جوانب أبرزها (مدى تبني قيم إيجابية، والتأثير على نمط الحياة اليومية، وتبني سلوكيات إيجابية مثل: المشاركة في مبادرات، أو سلبية مثل: العزلة أو المقارنة الاجتماعية) لدى عينة من طلاب وطالبات الكليات النظرية بجامعة الملك سعود.

#### ٦- الإطار النظري:

##### منصة نتفليكس:

تعتبر منصة نتفليكس واحدة من أبرز المنصات الرقمية التي تقدم محتوى ترفيهيًا متنوعًا بجودة عالية، حيث تركز على توفير تجربة مشاهدة مخصصة تتناسب مع اهتمامات المشتركين. وقد أسهمت عدة عوامل في نجاحها وانتشارها عالميًا، من أهمها: وجود مكتبة شاملة من الأفلام والمسلسلات والبرامج الوثائقية التي تلبى احتياجات مختلف الأذواق والفئات العمرية، مع إمكانية تخصيص التوصيات بناءً على سجل المشاهدة، إضافةً إلى خلوها من الإعلانات أثناء المشاهدة؛ مما يضمن تجربة ترفيهية مستمرة وجذابة، فضلًا عن خيار تحميل المحتوى على الأجهزة الذكية لمشاهدته في أي وقت وأي مكان دون الحاجة إلى اتصال بالإنترنت، بالإضافة إلى إنتاجاتها الأصلية ذات الجودة العالية التي تضم مسلسلات وأفلامًا حازت على جوائز عدة<sup>(١٧)</sup>.

(١٦) نحال، سناء. "دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية: التيك توك أنموذجًا." *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي* ٤١٠ (٢٠٢٣): ٣٧٠.

(١٧) عدوي، خولة. "منصات العرض الرقمية والتنوع الثقافي في الإنتاج السينمائي: منصة Netflix كنموذج." *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي* ٤/١٠ (٢٠٢٣): ٣٧١.

لتصورات الشباب حول العادات والأدوار الاجتماعية، إضافةً إلى تعزيز المحتوى الترفيهي لأنماط سلوكية مثل الاستهلاك المفرط أو تقليد الرموز الاجتماعية، مما ينعكس على الهوية الثقافية والاجتماعية<sup>(١٨)</sup>، وتفسر هذه النظرية تأثير منصتي (تفليكس وتيك توك) في إعادة بناء التصورات الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب من خلال المحتوى المكرر والرموز الثقافية المعروضة.

### ثانياً: نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ظهرت النظرية في الصحافة في منتصف القرن العشرين، وهي تقوم على الموازنة بين حرية الإعلام والمسؤولية المجتمعية. فهي تمنح وسائل الإعلام حرية واسعة، لكنها تفرض عليها التزامات أخلاقية ومهنية من خلال تنظيم ذاتي أو وجود رقابة مجتمعية. وبموجبها، يسمح للصحافة بنقل الأخبار دون رقابة حكومية مباشرة، لكن يجب أن يكون المحتوى خاضعاً للنقاش العام والالتزام بالمعايير المهنية<sup>(١٩)</sup>. ومع تكور النظرية، لم يعد مفهومها مقتصرًا على مسؤولية وسائل الإعلام فقط. حيث يشير<sup>(٢٠)</sup> أن مفهوم النظرية توسع ليشمل الأفراد والجماعات، فالأفراد أو الشركات أو حتى الجماعات يتحملون مسؤولية أفعالهم تجاه المجتمع ككل. ويمكن توظيف نظرية المسؤولية في كون الأفراد على المنصات الرقمية يتحملون مسؤولية كبيرة تجاه المحتوى الذي

هذه المنصات ومستوى القيم المجتمعية؛ إذ يؤدي الاعتماد الزائد على هذه المنصات إلى تأثيرات غير مرغوبة، منها<sup>(٢١)</sup>: تسهم المنصات الرقمية الحديثة في عدد من السلبيات لدى الشباب، أبرزها: ضعف التفاعل الاجتماعي الواقعي؛ مما يجعل العلاقات أكثر هشاشة، وانتشار المحتوى الضار مثل العنف والسلوكيات غير الأخلاقية والخداع عبر الإعلانات المضللة (جامعة ساوثرون كاليفورنيا). كما يرتبط الاستخدام المفرط بتراجع الأداء الأكاديمي؛ نتيجة تشتت الانتباه وإهدار الوقت، إضافة إلى إضعاف مفهوم الهوية والانتماء الاجتماعي عبر خلق بيئة افتراضية تُحدُّ من اندماج الأفراد في محيطهم المحلي.

وترى الباحثات أن المنصات الرقمية الحديثة، رغم ما تقدمه من فوائد، إلا أنها يمكن أن تشكل خطرًا على القيم المجتمعية إذا لم يتم استخدامها بشكل متزن. فالتأثير السلبي لهذه المنصات على التفاعل الاجتماعي، والهوية، والتحصيل الأكاديمي، والقيم الأخلاقية يجعل من الضروري تعزيز التوعية المجتمعية حول الاستخدام المسؤول لها.

### ٧- النظريات المستخدمة في الدراسة:

#### أولاً: نظرية الغرس الثقافي:

ظهرت هذه النظرية في أواخر الستينيات، وتفترض أن المشاهدة المكثفة لوسائل الإعلام تغرس مواقف تؤثر على معتقدات الأفراد ونظرتهم للعالم؛ مما يؤدي إلى نتائج على المدى البعيد، ويمكن توظيفها في تفسير دور (تفليكس) و(تيك توك) من خلال ثلاثة محاور: إسهام التعرض المستمر في تشكيل المعتقدات والاتجاهات الاجتماعية، وإعادة التكرار

(18) Romer, Daniel, Patrick Jamieson, Amy Bleakley, and Kathleen Jamieson. "Cultivation Theory: Its History, Current Status, and Future Directions." John Wiley & Sons, 2014.

(19) Umoren, Effiong, and Etop Okon Akpan. "Social Responsibility Theory: A Roadmap Responsible Journalism in Nigeria." Akwa Ibom State University Journal of Arts, 2023. 9.

(٢٠) الشميري، فيصل أحمد صالح. "تفاعلية الشباب السعودي عبر الفيسبوك وغرف الدردشة وانعكاساتها نحو المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم القرى." مجلة جامعة دراسات الطفولة ٨٧(٢٣) (يونيو ٢٠٢٠): ٢٨.

(١٧) الدوسري، سلمى عبد الرحمن، وجبريل بن حسن العريشي. "واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالملكة العربية السعودية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٢٢٠ (٢٠١٤): ٨٣.

أبرزتها فيديوهات التيك توك المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم (القيم الأخلاقية)، يليها (القيم الدينية)، ثم (القيم الثقافية)، ثم (القيم الاجتماعية) وأخيراً جاءت (قيم المواطنة).

وفي جانب إدمان تصفح وسائل التواصل الاجتماعي نستعرض دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) <sup>(٣٣)</sup> بعنوان: "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسماة القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بمدينة نجران" ومن أهداف هذه الدراسة: معرفة علاقة الإدمان بالشعور بالوحدة النفسية وسماة القلق لدى أفراد العينة المكونة من (١١٨) من طلاب وطالبات جامعة نجران، مطبقاً عليهم المنهج الوصفي بالاستعانة بمقاييس نفسية من إعداد الباحث (مقياس الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس الشعور بالوحدة، ومقياس سماة القلق)، وأثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

#### الدراسات الأجنبية:

وجاءت دراسة (Mukarromah et al., 2022) <sup>(٣٤)</sup> بعنوان: "التحليل القيمي لمسلسل "لعبة الحبار" على تنقل كجهد لرفع مستوى الوعي بالقضايا الاجتماعية"، وهدفت الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في المسلسل من منظور قيمي، واستكشاف كيفية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وجمعت

يستهلكونه أو ينشرونه، إذ يتوقع منهم الالتزام بالسلوكيات والممارسات التي تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع.

#### ٨-الدراسات السابقة

##### الدراسات العربية:

تناولت دراسة العدواني (٢٠٢٢) <sup>(٣١)</sup> بعنوان: "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي": نتفلكس وستارزبلاي نموذجاً بمكة المكرمة" وتهدف الدراسة إلى رصد أهم التأثيرات التي تسببها هذه المنصات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مطبقاً أداة الاستبانة على عينة بلغ مجموعهم (٢١٧) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المنصات تساهم في تشكيل الانحرافات السلوكية من خلال التشجيع على العنف، والشذوذ الجنسي، والرغبة في إدمان الكحول والحد والانتقام.

وجاءت دراسة فتحي (٢٠٢١) <sup>(٣٢)</sup> بعنوان: "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع بمصر" وتهدف هذه الدراسة إلى رصد حجم تعرض العينة لفيدوهات التيك توك، والتعرف إلى أسباب المشاهدة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية مطبقة عليهم أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأثبتت النتائج أن أهم القيم التي

(٢١) العدواني، ريهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي" نتفلكس وستارزبلاي نموذجاً". مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ٩١٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.

(٢٢) فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٣١٢٠ (٢٠٢١): ٣٧٣-٤٤٣.

(٢٣) عبد الرزاق، أسامة. "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسماة القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة". المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ١٤ (٢٠٢٠): ٢١٠-٢٤١.

(24) Mukarromah, B., Jihan Aisy, and Moses Pandin. "Axiological Analysis on Netflix Series "Squid Game" as an Effort to Increase Awareness of Social Issues among Generation Z." OSF Preprints, 2022.

لدى المستخدمين. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط الذي جمع بين التجارب العملية، وتحليل المحتوى، والمجموعات البؤرية، بالإضافة إلى الاستبيان، وطبقت على عينة مكونة من (١٢٠) مشاركاً من ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن الاتصال غير المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع المجموعات الخارجية كان أكثر تأثيراً من الإقناع السردى التقليدي.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بدور المنصات الرقمية الحديثة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية؛ إذ ركزت على منصتي (نتفليكس و تيك توك) وتأثيرهما على طلاب الكليات النظرية بجامعة الملك سعود، وهو ما يتماشى مع دراسات مثل دراسة فتحي (٢٠٢١) وكذلك دراسة العدواني (٢٠٢٢) التي تناولت تأثير المشاهدة النشطة لمنصات البث الرقمي على القيم الاجتماعية. كما تتلاقى الدراسة الحالية مع دراسة Pauley (٢٠٢٢) في استكشاف التأثيرات العميقة للمحتوى الإعلامي الترفيهي في تشكيل المواقف والاتجاهات.

أما من حيث الاختلاف، فإن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على تأثير منصتين رقميتين (نتفليكس و تيك توك) في الوقت نفسه، في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على

(٢٧) العدواني، ريهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي" نتفليكس وستارز بلاي نموذجاً". مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ٩٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.

(28) Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." Georgia State University, 2021.

البيانات باستخدام الاستبيان الذي وزع على طلاب جامعيين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ سنة. وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين لم يكونوا على دراية مسبقة بالقضايا الاجتماعية المطروحة في المسلسل، إلا أن المشاهدة ساعدتهم في إدراك هذه القضايا وربطها بالواقع الإندونيسي.

وجاءت دراسة (Mahmood et al., 2021) بعنوان: "العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والكفاءة الذاتية والتهديد المتصور لفيروس كورونا والسلوك الوقائي في باكستان"، وهدفت الدراسة إلى فحص تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الشعور بالكفاءة الذاتية والإحساس بخطورة الإصابة بفيروس كورونا، وتأثير ذلك على تبني السلوكيات الوقائية. واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وجمعت البيانات باستخدام الاستبيان، وطبقت على عينة مكونة من (٣١٠) مشاركين من مناطق مختلفة في باكستان. وأظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أسهم في رفع مستويات الكفاءة الذاتية والشعور بالتهديد؛ مما أدى إلى زيادة التزام الأفراد بالسلوكيات الوقائية.

وهدفت دراسة (Pauley, 2021) وهي بعنوان: "تأثير أنماط استهلاك وسائل التواصل الاجتماعي على المواقف السياسية والتصورات الاجتماعية"، إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإعلام التقليدي في تشكيل الاتجاهات السياسية والآراء الاجتماعية

(25) Mahmood, Qaisar Khalid, Sara Rizvi Jafree, Sahifa Mukhtar, and Florian Fischer. "Social Media Use, Self-Efficacy, Perceived Threat, and Preventive Behavior in Times of COVID-19: Results of a Cross-Sectional Study in Pakistan." *Frontiers in Psychology* 12 (2021).

(26) Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." Georgia State University, 2021.

مثل الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمرحلة الدراسية. أما القسم الثاني فركز على أنماط الاستخدام مثل عدد الساعات، المنصة الأكثر استخداماً، نوع المحتوى، وتأثير الاستخدام على النوم والأنشطة الاجتماعية. بينما اشتمل القسم الثالث على أربعة محاور تقيس دور هذه المنصات في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية والسلبية.

#### صدق أداة الدراسة:

يستخدم الصدق والثبات لتأكد من مدى صحة الأداة ومدى ثباتها في أنها تعطي النتائج نفسها إذا استخدمت مرة أخرى، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق الصدق الخارجي والداخلي للأداة، فبعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتأكد من صدقها الخارجي، عُرضت -كاستطلاع رأي- على اثنين من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسات الاجتماعية من جامعة الملك سعود.

#### حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات الكليات النظرية (كلية اللغات والترجمة، وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكلية الحقوق والعلوم السياسية، وكلية التربية، وكلية السياحة والآثار، وكلية المجتمع، وكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع) بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٦هـ.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات الكليات النظرية بجامعة الملك سعود (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا).

منصة واحدة فقط. وبالإضافة إلى ذلك، تستهدف الدراسة الحالية فئة طلاب الكليات النظرية بجامعة الملك سعود؛ مما يمنحها بُعداً أكاديمياً وسياً مختلفاً عن بعض الدراسات السابقة التي تناولت عينات متنوعة من المستخدمين.

ومما يميز الدراسة الحالية هو تقديمها لنموذج متكامل يجمع بين تأثير (تيك توك) و(نتفليكس) على الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية، مما يتيح فهماً أوسع للعوامل المشتركة والفروقات بين المنصتين.

#### ٩- الإجراءات المنهجية:

##### منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة وأهدافها؛ استخدمنا منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح بالعينة، لتحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية في جمع الظواهر الاجتماعية وتحليلها<sup>(٢٩)</sup>.

##### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب وطالبات الكليات النظرية بجامعة الملك سعود خلال فترة جمع البيانات. أما عينة الدراسة، فقد اختيرت بأسلوب العينة القصدية غير الاحتمالية، بالاعتماد على الاستجابة الفعلية، حيث بلغ عدد استجابات العينة (٢٢٥) طالباً وطالبة من أصل (٤٠٠) مفردة من الكليات النظرية بجامعة الملك سعود.

##### أداة جمع الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتضمنت الاستبانة ثلاثة أقسام: الأول تضمن البيانات الديموغرافية

(٢٩) القاسم، ميادة مصطفى. "مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع: دراسة سوسولوجية تحليلية." مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، بحوث ومقالات ٣١ (٢٠٢١): ٥٣٦.

## ١٠- تحليل جداول الدراسة الميدانية:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور وارتباط عباراتها بالدرجة للبعد والمحور التي تنتمي إليه

المحور الأول: تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية			المحور الثاني: تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية			المحور الثالث: تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية			المحور الرابع: تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية		
م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	م	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
١	**٠,٨٩٠	**٠,٨٦٧	١	**٠,٨٣٤	**٠,٧٨٩	١	**٠,٨٧٨	**٠,٨١٦	١	**٠,٨٥٣	**٠,٨١٦
٢	**٠,٩١٤	**٠,٨٨١	٢	**٠,٨٣٩	**٠,٨٠٦	٢	**٠,٨٧٩	**٠,٧٧٥	٢	**٠,٨٣٦	**٠,٧٧٥
٣	**٠,٨٦٨	**٠,٨٢٩	٣	**٠,٨٦٠	**٠,٧٨٦	٣	**٠,٨٧١	**٠,٧٢٦	٣	**٠,٧٧٩	**٠,٧٢٦
٤	**٠,٨٨٨	**٠,٨٦٤	٤	**٠,٨٩٨	**٠,٧٧٤	٤	**٠,٨٥٤	**٠,٧٣٨	٤	**٠,٨٥٥	**٠,٧٣٨
٥	**٠,٨٩٥	**٠,٨٧٥	٥	**٠,٨٨٠	**٠,٧٨٨	٥	**٠,٨٨٥	**٠,٧٦٠	٥	**٠,٨٥٢	**٠,٧٦٠
٦	**٠,٨٩٠	**٠,٨٦٦	٦	**٠,٨٩٠	**٠,٨٠٨	٦	**٠,٨٩٧	**٠,٧٧٠	٦	**٠,٨٤٩	**٠,٧٧٠
٧	**٠,٦٨٦	**٠,٥١٢	٧	**٠,٨٨٩	**٠,٧٩٦	٧	**٠,٨٧٦	**٠,٧٢٧	٧	**٠,٨٣٣	**٠,٧٢٧
٨	**٠,٥٩٢	**٠,٥٦٢	٨	**٠,٨٦٥	**٠,٦٥٢	٨	**٠,٧٧٣	**٠,٦٦٤	٨	**٠,٧٩٥	**٠,٦٦٤
٩	**٠,٦٨٤	**٠,٥٩٧	٩	**٠,٨٦٦	**٠,٨٢٥	٩	**٠,٨٧٢	**٠,٧٧٤	٩	**٠,٨٦٨	**٠,٧٧٤
١٠	**٠,٦٦٦	**٠,٥٩٣	١٠	**٠,٨٧٨	**٠,٧٩٣	١٠	**٠,٨٦٤	**٠,٨١٨	١٠	**٠,٨٦٤	**٠,٨١٨
١١	**٠,٧١١	**٠,٦١٢	١١	**٠,٦٦٥		١١		**٠,٧٧٧	١١	**٠,٨٣٥	**٠,٧٧٧
			١٢	**٠,٨٤٠		١٢		**٠,٧٣٣	١٢	**٠,٨٤٦	**٠,٧٣٣
								**٠,٨١٤	١٣	**٠,٨٦٣	**٠,٨١٤
								**٠,٧٠٧	١٤	**٠,٨١٦	**٠,٧٠٧
								**٠,٧٢٠	١٥	**٠,٨١٢	**٠,٧٢٠
								**٠,٨١٦	١٦	**٠,٨٥٣	**٠,٨١٦

\*\*ارتباط مهم عند مستوى الدلالة ٠,٠١

٠,٩٢٩	١٠	المحور الثاني
٠,٩٣٨	١٢	المحور الثالث
٠,٩٥٠	١٦	المحور الرابع
٠,٩٣٧	٤٩	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (٠,٩٣٧) ككل وهي قيم مرتفعة، كما أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة أكبر من ٠,٧، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومتناسقة مع درجة ثبات كل محور.

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معامل الارتباط لكل عبارة مع بعدها ومحورها تعكس علاقة موجبة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يؤكد صدق اتساقها مع المحاور التابعة لها.

## ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات أداة الدراسة؛ استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) على الاستبانة؛ للتأكد من ثبات الأداة.

جدول (٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة للعينة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	١١	٠,٨٦٩

### ١١- أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة في معالجة بياناتها على برنامج (SPSS) باستخدام عدة أساليب إحصائية. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص العينة، والمتوسط الحسابي الموزون لترتيب العبارات، والانحراف المعياري لقياس تشتت الاستجابات. كما استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الأداة والعلاقات بين المتغيرات، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات. وبالإضافة إلى ذلك، طُبّق اختبارا (t-test) و (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات المشاركين وفقاً لبياناتهم الديموغرافية وتساؤلات الدراسة.

### ١٢- عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها:

الخصائص الاجتماعية الديموغرافية لعينة الدراسة

#### ١. النوع:

جدول (٣) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للنوع

البيان	العدد	النسبة
ذكر	١١٧	٥٢,٠٪
أنثى	١٠٨	٤٨,٠٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يظهر من الجدول رقم (٣) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير النوع، فكانت النسبة الأكبر من الذكور بنسبة (٥٢,٠٪) من إجمالي العينة، في حين بلغ نسبة الإناث (٤٨٪).

#### ٢. العمر

جدول (٤) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للعمر

البيان	العدد	النسبة
٢٠-٢٥ سنة	١٢٩	٥٧,٣٪
٢٦-٣٠ سنة	٦١	٢٧,١٪
٣١-٣٥ سنة	٢٤	١٠,٧٪
٣٦ فأكثر	١١	٤,٩٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يظهر من الجدول خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث كانت النسبة الأكبر من الفئة العمرية (٢٠-٢٥ سنة) بنسبة (٥٧,٣٪)، تليها الفئة العمرية (٢٦-٣٠ سنة) بنسبة (٢٧,١٪)، ثم الفئة العمرية (٣١-٣٥ سنة) بنسبة (١٠,٧٪)، وأخيراً الفئة العمرية (٣٦ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٩٪).

### ٣. الحالة الاجتماعية:

جدول (٥) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

البيان	العدد	النسبة
أعزب/عزباء	١٣٩	٦١,٨٪
متزوج/متزوجة	٧٩	٣٥,١٪
مطلق/مطلقة	٦	٢,٧٪
أرمل/أرملة	١	٤,٠٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث بلغت نسبة غير المتزوجين/العزاب (٦١,٨٪)، تلتها نسبة المتزوجين (٣٥,١٪)، ثم نسبة المطلقين/المطلقات (٢,٧٪)، وأخيراً الأرمال بنسبة (٤,٠٪).

### ٤. مستوى الدخل:

جدول (٦) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً لمستوى الدخل

البيان	العدد	النسبة
منخفضة	٧٩	٣٥,١٪
متوسطة	١١٣	٥٠,٢٪
مرتفعة	٣٣	١٤,٧٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل، حيث كانت النسبة الأكبر من ذوي الدخل المتوسط بنسبة (٥٠,٢٪)، تليها فئة الدخل المنخفض بنسبة (٣٥,١٪)، ثم فئة الدخل المرتفع بنسبة (١٤,٧٪).

## ٥. الكلية:

جدول (٧) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للكلية

النسبة	العدد	البيان
١١,١٪	٢٥	كلية التربية
١٤,٢٪	٣٢	كلية الحقوق والعلوم السياسية
٩,٣٪	٢١	كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع
١٥,١٪	٣٤	كلية السياحة والآثار
٢٨,٤٪	٦٤	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
١٣,٣٪	٣٠	كلية اللغات والترجمة
٨,٤٪	١٩	كلية المجتمع
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يظهر من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً للكلية، حيث كانت النسبة الأكبر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة (٢٨,٤٪)، ثم كلية السياحة والآثار بنسبة (١٥,١٪)، ثم كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة (١٤,٢٪)، تليها كلية اللغات والترجمة بنسبة (١٣,٣٪)، تلتها كلية التربية بنسبة (١١,١٪)، ثم كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بنسبة (٩,٣٪)، وأخيراً كلية المجتمع بنسبة (٨,٤٪).

## ٦. المرحلة الدراسية

جدول (٨) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية

النسبة	العدد	البيان
٧,٦٪	١٧	دبلوم
٧٨,٧٪	١٧٧	بكالوريوس
١٣,٨٪	٣١	دراسات عليا
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية، حيث كانت النسبة الأكبر من حملة درجة البكالوريوس بنسبة (٧٨,٧٪)، تليها نسبة الدراسات العليا بنسبة (١٣,٨٪)، ثم الدبلوم بنسبة (٧,٦٪).

## ٧. المستوى الدراسي:

جدول (٩) خصائص المشاركين في الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي

النسبة	العدد	البيان
٩,٣٪	٢١	المستوى الأول
٢٨,٩٪	٦٥	المستوى الثاني
١٧,٨٪	٤٠	المستوى الثالث
٤٤,٠٪	٩٩	المستوى الرابع
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الدراسي، حيث جاءت النسبة الأكبر من طلبة المستوى الرابع بنسبة (٤٤,٠٪)، تليها نسبة طلبة المستوى الثاني بنسبة (٢٨,٩٪)، ثم المستوى الثالث بنسبة (١٧,٨٪)، وأخيراً المستوى الأول بنسبة (٩,٣٪).

## ٢- خصائص استخدام المنصات الرقمية الحديثة لعينة

## الدراسة

## ١. ساعات استخدام المنصات الرقمية الحديثة:

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لساعات استخدام

## منصات التواصل الحديثة

النسبة	العدد	البيان
٢٤,٩٪	٥٦	أقل من ساعة
٢٨,٩٪	٦٥	١-٣ ساعات
٣٣,٣٪	٧٥	٤-٦ ساعات
١٢,٩٪	٢٩	أكثر من ٦ ساعات
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد ساعات استخدام المنصات الرقمية الحديثة، حيث كانت النسبة الأكبر من المشاركين يستخدمون هذه المنصات لمدة تتراوح بين (٤-٦ ساعات) بنسبة (٣٣,٣٪)، تليها فئة الاستخدام من (١-٣ ساعات) بنسبة (٢٨,٩٪)، ثم فئة الاستخدام لأقل من ساعة بنسبة (٢٤,٩٪)، وأخيراً فئة من يستخدمونها لأكثر من (٦ ساعات) بنسبة (١٢,٩٪).

#### ٤. نوع المحتوى المشاهد غالبًا:

جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع المحتوى المشاهد غالبًا

النسبة	العدد	البيان
٤٦,٧٪	١٠٥	محتوى ترفيهي
٣٨,٢٪	٨٦	محتوى تعليمي
٨,٤٪	١٩	محتوى ثقافي
٣,٦٪	٨	محتوى تحفيزي وتنمية ذاتية
٣,١٪	٧	محتوى سياسي واجتماعي
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يظهر من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع المحتوى الذي يُشاهد غالبًا، حيث جاءت النسبة الأعلى للمحتوى الترفيهي بنسبة (٤٦,٧٪)، تليها نسبة المحتوى التعليمي بنسبة (٣٨,٢٪)، ثم المحتوى الثقافي بنسبة (٨,٤٪)، يليه المحتوى التحفيزي وتنمية الذات بنسبة (٣,٦٪)، وأخيرًا المحتوى السياسي والاجتماعي بنسبة (٣,١٪).

#### ٥. تأثير استخدام تيك توك و تيفليكس على نمط النوم:

جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقًا لتأثير استخدام تيك توك

##### وتيفليكس على نمط النوم

النسبة	العدد	البيان
٣٤,٧٪	٧٨	لا يؤثر
٣٩,٦٪	٨٩	يؤثر قليلاً
٢٥,٨٪	٥٨	يؤثر بشكل ملحوظ
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يظهر من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقًا لتأثير استخدام تيك توك و تيفليكس على نمط النوم، حيث أفادت نسبة (٣٩,٦٪) من المشاركين بأنه يؤثر قليلاً، في حين أفادت نسبة (٣٤,٧٪) من المشاركين بأن الاستخدام لا يؤثر، وذكرت نسبة (٢٥,٨٪) من المشاركين أنه يؤثر بشكل ملحوظ.

ويفسر ذلك بأن الاستخدام المكثف إلى حد ما يعكس تحول أنماط التفاعل لدى الشباب الجامعي؛ إذ أصبحت المنصات الرقمية جزءًا من حياتهم اليومية، ووسيلة للتواصل، وتبادل الآراء والترفيه.

#### ٢. أكثر منصة تُستخدم:

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقًا لأكثر منصة تُستخدم

النسبة	العدد	البيان
٦٦,٢٪	١٤٩	تيك توك
٩,٨٪	٢٢	تيفليكس
٢٤,٠٪	٥٤	الانثان معا
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يظهر من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقًا لأكثر منصة تُستخدم، حيث جاءت النسبة الأعلى لصالح منصة تيك توك بنسبة (٦٦,٢٪)، تليها فئة من يستخدمون المنصتين معًا بنسبة (٢٤,٠٪)، ثم فئة من يستخدمون تيفليكس فقط بنسبة (٩,٨٪).

#### ٣. الغرض الأساسي من استخدام هذه المنصات:

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقًا للغرض الأساسي من استخدام

##### هذه المنصات

النسبة	العدد	البيان
٤٤,٩٪	١٠١	الترفيه
٣,٦٪	٨	متابعة الأخبار
٤٢,٧٪	٩٦	التعلم والتثقيف
٨,٩٪	٢٠	التواصل الاجتماعي
١٠٠٪	٢٢٥	الإجمالي

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقًا للغرض الأساسي من استخدام هذه المنصات، حيث جاءت النسبة الأعلى لغرض الترفيه بنسبة (٤٤,٩٪)، ثم التعلم والتثقيف بنسبة (٤٢,٧٪)، ثم التواصل الاجتماعي بنسبة (٨,٩٪)، وأخيرًا متابعة الأخبار بنسبة (٣,٦٪).

## ٦. الوعي بمخاطر مشاركة المعلومات الشخصية على

تيك توك:

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للوعي بمخاطر مشاركة

المعلومات الشخصية على تيك توك

البيان	العدد	النسبة
منخفض جداً	٢	٠,٩٪
منخفض	٢٥	١١,١٪
متوسط	١٤٢	٦٣,١٪
عالي	٣٧	١٦,٤٪
عالي جداً	١٩	٨,٤٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً للوعي بمخاطر مشاركة المعلومات الشخصية على تيك توك، فقد بلغت النسبة الأعلى للدرجة المتوسطة من الوعي نسبة (١,٦٣٪)، تليها الدرجة العالية بنسبة (٤,١٦٪)، ثم الدرجة العالية جداً بنسبة (٤,٨٪)، في حين جاءت الدرجة المنخفضة بنسبة (١,١١٪)، وأخيراً الدرجة المنخفضة جداً بنسبة (٩,٠٪).

## نتائج محاور الدراسة:

المحور الأول: دور المنصات الرقمية الحديثة (تفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لطلاب وطالبات الكليات النظرية

جدول (١٧) نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي بكل بُعد

الترتيب	مستوى الحدوث	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة
٥	نادراً	١,٤٧	٢,٣٤	١١٧	٠	٣٥	٦٠	١٣	١. يساعدني تفليكس على تحسين مهاراتي في التعبير عن الذات.
				٥٢,٠	٠,٠	١٥,٦	٢٦,٧	٥,٨	
٣	نادراً	١,٥٠	٢,٣٨	١١٥	٠	٤٠	٤٩	٢١	٢. يجعلني تفليكس أكثر قدرة على الاستماع للآخرين وفهم وجهات نظرهم.
				٥١,١	٠,٠	١٧,٨	٢١,٨	٩,٣	
١	نادراً	١,٥٤	٢,٥٤	١٠٤	٠	٤٣	٥١	٢٧	٣. يمنحني تفليكس فرصة للتواصل مع ثقافات مختلفة والتعرف على طرق تفكير جديدة.
				٤٦,٢	٠,٠	١٩,١	٢٢,٧	١٢,٠	

## ٧. مرات ترك أنشطة عائلية أو اجتماعية بسبب مشاهدة

تفليكس:

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمرات ترك أنشطة عائلية أو

اجتماعية بسبب مشاهدة تفليكس

البيان	العدد	النسبة
لم أترك	١١٨	٥٢,٤٪
مرات قليلة	٦٩	٣٠,٧٪
مرات عديدة	٣٨	١٦,٩٪
الإجمالي	٢٢٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول توزيع عينة الدراسة وفقاً لمرات ترك أنشطة عائلية أو اجتماعية بسبب مشاهدة تفليكس، حيث أفاد ما نسبته (٤,٥٢٪) من المشاركين بأنهم لم يسبق لهم ذلك مطلقاً، بينما ذكر ما نسبته (٧,٣٠٪) أنهم قاموا بذلك مرات قليلة، وأشار ما نسبته (٩,١٦٪) إلى أنهم فعلوا ذلك مرات عديدة.

تابع جدول (١٧) نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي بكل بُعد

الترتيب	مستوى الحدوث	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	ن	العبارة
٤	نادراً	١,٤٨	٢,٣٧	١١٤	٠	٤٤	٤٨	١٩	ن	٤. يلهمني تفليكس للعمل على تطوير ذاتي وتحقيق التنمية الشخصية.
				٥٠,٧	٠,٠	١٩,٦	٢١,٣	٨,٤	%	
٢	نادراً	١,٤٦	٢,٤٠	١٠٩	٠	٥٣	٤٣	٢٠	ن	٥. أستفيد من تفليكس في اكتساب المعرفة من مصادر تعليمية متنوعة.
				٤٨,٤	٠,٠	٢٣,٦	١٩,١	٨,٩	%	
٦	نادراً	١,٤٥	٢,٣٢	١١٦	٠	٤٩	٤٢	١٨	ن	٦. يساعدي تفليكس في بناء هويتي الرقمية من خلال مشاهدة محتوى مفيد وهادف.
				٥١,٦	٠,٠	٢١,٨	١٨,٧	٨,٠	%	
	ضعيف	٠,٦٥	٢,٢٧	دور تفليكس في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية						
٣	غالباً	٠,٨٣	٣,٧٠	١٠	٠	٦٢	١٢٩	٢٤	ن	٧. يساعدي تيك توك على استلهم أفكار إبداعية جديدة.
				٤,٤	٠,٠	٢٧,٦	٥٧,٣	١٠,٧	%	
٢	غالباً	٠,٧٩	٣,٨٤	٥	٠	٦٠	١٢١	٣٩	ن	٨. يمكنني تيك توك من التعرف على القضايا الاجتماعية من منظور أوسع.
				٢,٢	٠,٠	٢٦,٧	٥٣,٨	١٧,٣	%	
٥	أحياناً	١,١٣	٣,٢٧	٣٧	٠	٦٣	١١٥	١٠	ن	٩. يعلمني تيك توك كيفية إدارة وقتي بشكل أفضل.
				١٦,٤	٠,٠	٢٨,٠	٥١,١	٤,٤	%	
١	غالباً	٠,٨٠	٣,٨٧	٧	٠	٤٦	١٣٥	٣٧	ن	١٠. يمنحني تيك توك فرصة لاكتشاف ثقافات مختلفة.
				٣,١	٠,٠	٢٠,٤	٦٠,٠	١٦,٤	%	
٤	غالباً	٠,٨٨	٣,٥٨	١٣	٠	٧٧	١١٤	٢١	ن	١١. يعزز تيك توك قدرتي في نشر محتوى هادف.
				٥,٨	٠,٠	٣٤,٢	٥٠,٧	٩,٣	%	
	عالي	٠,٥٩	٣,٦٥	دور تيك توك في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية						
	متوسط	٠,٧٦	٢,٩٦	دور المنصات الرقمية الحديثة (تفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية						

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٧) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لدور المنصات الرقمية الحديثة (تفليكس و تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية بلغ (٢,٩٦)، مما يشير إلى أن مستوى هذا الدور جاء ضمن التقدير "المتوسط" من وجهة نظر المشاركين.

المحور الثاني: دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية لطلاب وطالبات الكليات النظرية

جدول (١٨) نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي بكل بُعد

الترتيب	مستوى الحدوث	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبرة
١	نادراً	١,٤٣	٢,٣٦	١١٠	٠	٥٦	٤٢	١٧	١. يجعلني نتفليكس - أحياناً - أفضي وقتاً طويلاً دون فائدة حقيقية.
				٤٨,٩	٠,٠	٢٤,٩	١٨,٧	٧,٦	%
٤	نادراً	١,٣٤	٢,١٢	١٢٦	٠	٥٢	٣٩	٨	٢. تعرضني بعض التفاعلات على نتفليكس لمحتوى قد يحتوي على تنمر أو تعليقات سلبية.
				٥٦,٠	٠,٠	٢٣,١	١٧,٣	٣,٦	%
٢	نادراً	١,٣٥	٢,١٦	١٢٢	٠	٥٧	٣٦	١٠	٣. قد يدفعني نتفليكس إلى تصديق بعض المعلومات دون التحقق من صحتها.
				٥٤,٢	٠,٠	٢٥,٣	١٦,٠	٤,٤	%
٥	نادراً	١,٣٤	٢,١١	١٢٨	٠	٥٠	٣٩	٨	٤. أشعر أحياناً بالدونية عند مقارنة حياتي الواقعية بالمثالية التي يعرضها نتفليكس.
				٥٦,٩	٠,٠	٢٢,٢	١٧,٣	٣,٦	%
٣	نادراً	١,٣٩	٢,١٤	١٢٩	٠	٤٢	٤٤	١٠	٥. يؤثر نتفليكس على قدرتي على التركيز أثناء الدراسة بسبب الانشغال بالمحتوى الترفيهي.
				٥٧,٣	٠,٠	١٨,٧	١٩,٦	٤,٤	%
	ضعيف	١,٢٠	٢,١٨	دور تيك توك في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية					
٤	أحياناً	١,٤٣	٢,٦٤	٩٠	٠	٥١	٦٩	١٥	٦. يدفعني تيك توك أحياناً إلى متابعة محتوى يهدف فقط إلى جذب الانتباه دون قيمة حقيقية.
				٤٠,٠	٠,٠	٢٢,٧	٣٠,٧	٦,٧	%
١	أحياناً	١,٤٣	٢,٧٠	٨٦	٠	٥٠	٧٤	١٥	٧. يسهل تيك توك الوصول إلى محتوى غير مناسب دون رقابة كافية.
				٣٨,٢	٠,٠	٢٢,٢	٣٢,٩	٦,٧	%
٣	أحياناً	١,٣٣	٢,٦٧	٧٨	٠	٧٩	٥٤	١٤	٨. يؤدي استخدام تيك توك لفترات طويلة إلى التأثير على صحتي بسبب قلة الحركة.
				٣٤,٧	٠,٠	٣٥,١	٢٤,٠	٦,٢	%
٥	نادراً	١,٤٥	٢,٥٢	١٠١	٠	٤٢	٦٩	١٣	٩. أشعر أحياناً بالضغط لمواكبة المعايير المثالية التي يروج لها تيك توك.
				٤٤,٩	٠,٠	١٨,٧	٣٠,٧	٥,٨	%
٢	أحياناً	١,٤٣	٢,٦٨	٨٧	٠	٥٠	٧٣	١٥	١٠. ألاحظ أن بعض التفاعلات على تيك توك تساهم في زيادة العدوانية في النقاشات والتعليقات.
				٣٨,٧	٠,٠	٢٢,٢	٣٢,٤	٦,٧	%
	متوسط	١,٢١	٢,٦٤	دور تيك توك في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية					
	متوسط	١,٠٩	٢,٤١	دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية					

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٨) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لدور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس و تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية بلغ (٤١, ٢)، وهو ما يشير إلى أن مستوى هذا الدور جاء ضمن التقدير "المتوسط".

### المحور الثالث: دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية لطلاب وطالبات الكليات النظرية

جدول (١٩) نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي بكل بُعد

الترتيب	الحدوث	مستوى	الانحراف	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	البيانات	العبارات
٦	نادراً	١,٢٥	١,٩١	١٤٢	٠	٥٠	٢٧	٦	ن	١. يجعلني نتفليكس أقل ميلاً للانضمام إلى مجموعات دعم نفسي واجتماعي.	
				٦٣,١	٠,٠	٢٢,٢	١٢,٠	٢,٧	%		
٥	نادراً	١,٣٨	٢,٠٦	١٣٦	٠	٣٧	٤٣	٩	ن	٢. يقلل نتفليكس من فرصتي في بناء علاقات اجتماعية إيجابية.	
				٦٠,٤	٠,٠	١٦,٤	١٩,١	٤,٠	%		
١	نادراً	١,٦٠	٢,٥٣	١١٠	٠	٣٥	٤٥	٣٥	ن	٣. أشاهد نتفليكس - أحياناً - للاستفادة في تطوير لغتي الإنجليزية	
				٤٨,٩	٠,٠	١٥,٦	٢٠,٠	١٥,٦	%		
٢	نادراً	١,٤٠	٢,٢٨	١١٤	٠	٥٩	٣٧	١٥	ن	٤. أشعر أنني أكتفي باكتشاف ثقافات أخرى عبر نتفليكس بدلاً من التفاعل المباشر مع أشخاص من تلك الثقافات.	
				٥٠,٧	٠,٠	٢٦,٢	١٦,٤	٦,٧	%		
٣	نادراً	١,٣٦	٢,١٨	١٢٢	٠	٥٢	٤٢	٩	ن	٥. أتابع قضايا إنسانية على نتفليكس لكن دون المشاركة الفعلية في حملات التوعية.	
				٥٤,٢	٠,٠	٢٣,١	١٨,٧	٤,٠	%		
٤	نادراً	١,٣٣	٢,١١	١٢٧	٠	٥١	٤٠	٧	ن	٦. يجعلني الاعتماد على نتفليكس في الترفيه أقل تفاعلاً مع محيطي.	
				٥٦,٤	٠,٠	٢٢,٧	١٧,٨	٣,١	%		
دور نتفليكس في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية											
٢	أحياناً	١,٣٩	٢,٧٢	٨٠	٠	٦٤	٦٤	١٧	ن	٧. يدفعني تيك توك أحياناً إلى متابعة محتوى ترفيهي سطحي بدلاً من التركيز على المحتوى الذي يعزز القيم الأخلاقية.	
				٣٥,٦	٠,٠	٢٨,٤	٢٨,٤	٧,٦	%		
٣	أحياناً	١,٤٦	٢,٦٠	٩٤	٠	٥٢	٦٠	١٩	ن	٨. أجد نفسي أبحث عن المعلومات بشكل عشوائي على تيك توك دون اتباع منهجية واضحة.	
				٤١,٨	٠,٠	٢٣,١	٢٦,٧	٨,٤	%		
٤	أحياناً	١,٤٣	٢,٦٠	٩٢	٠	٥٦	٦١	١٦	ن	٩. بدلاً من تبني عادات إيجابية، أفضي أحياناً وقتاً طويلاً في تصفح تيك توك دون فائدة حقيقية.	
				٤٠,٩	٠,٠	٢٤,٩	٢٧,١	٧,١	%		
٦	نادراً	١,٤٢	٢,٤٧	١٠٢	٠	٥١	٦٠	١٢	ن	١٠. أواجه صعوبة في موازنة وقتي بين الحياة الواقعية والعالم الرقمي.	
				٤٥,٣	٠,٠	٢٢,٧	٢٦,٧	٥,٣	%		
١	أحياناً	١,٠١	٣,٣٢	٢٢	٠	١١٢	٦٧	٢٤	ن	١١. أتابع محتوى تعليمي على تيك توك، لكنه يكون أحياناً سريعاً وغير كافٍ لتطوير مهاراتي بشكل فعلي.	
				٩,٨	٠,٠	٤٩,٨	٢٩,٨	١٠,٧	%		
٥	نادراً	١,٤٠	٢,٤٧	٩٩	٠	٥٩	٥٥	١٢	ن	١٢. أشعر أن التفاعل على تيك توك لا يشجعني دائماً على المشاركة في أنشطة ومبادرات حقيقية.	
				٤٤,٠	٠,٠	٢٦,٢	٢٤,٤	٥,٣	%		
دور تيك توك في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية											
دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية											
متوسط											
ضعيف											

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٩) أن المتوسط الحسابي الإجمالي لدور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس و تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية بلغ (٤٤, ٢)، وهو ما يشير إلى أن هذا الدور يصنف ضمن التقدير "الضعيف" من وجهة نظر أفراد العينة.

## المحور الرابع: دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية لطلاب وطالبات الكليات النظرية

جدول (٢٠) نتائج آراء عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع مرتبة وفقاً لمتوسطها الحسابي بكل بُعد

الترتيب	مستوى الحدوث	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بداية	نادرًا	بشيء	غالبًا	دائمًا	ن	العبارة
٤	نادرًا	١,٤٠	٢,١١	١٣٢	٠	٤٠	٤٢	١١	ن	١. أفضي ساعات طويلة على نتفليكس؛ مما أدى إلى إدماني الرقمي.
				٥٨,٧	٠,٠	١٧,٨	١٨,٧	٤,٩	%	
٧	نادرًا	١,٢٨	١,٩٨	١٣٧	٠	٤٩	٣٤	٥	ن	٢. أصبحت أتعجب التفاعل الاجتماعي المباشر بسبب الاستخدام المفرط لنتفليكس.
				٦٠,٩	٠,٠	٢١,٨	١٥,١	٢,٢	%	
٨	نادرًا	١,٢٤	١,٧٩	١٥٦	٠	٣٧	٢٥	٧	ن	٣. انخرطت - أحياناً - في سلوكيات التمر الإلكتروني بسبب نتفليكس.
				٦٩,٣	٠,٠	١٦,٤	١١,١	٣,١	%	
٢	نادرًا	١,٣٨	٢,٢٧	١١٥	٠	٥٦	٤٣	١١	ن	٤. أشعر أن المعلومات التي تنشر مضللة أحياناً على نتفليكس.
				٥١,١	٠,٠	٢٤,٩	١٩,١	٤,٩	%	
٦	نادرًا	١,٢٨	٢,٠٠	١٣٤	٠	٥٥	٢٩	٧	ن	٥. أقارن حياتي الشخصية بحياة الآخرين بشكل متكرر عند مشاهدة المحتوى على نتفليكس.
				٥٩,٦	٠,٠	٢٤,٤	١٢,٩	٣,١	%	
٥	نادرًا	١,٣٢	٢,١١	١٢٦	٠	٥٣	٤٠	٦	ن	٦. أواجه صعوبة في التركيز أثناء إنجاز المهام بسبب التصفح المستمر لنتفليكس.
				٥٦,٠	٠,٠	٢٣,٦	١٧,٨	٢,٧	%	
٣	نادرًا	١,٣٣	٢,١٢	١٢٥	٠	٥٦	٣٦	٨	ن	٧. ألاحظ أن بعض الأعمال الدرامية على نتفليكس تروج لمفهوم الانتحار.
				٥٥,٦	٠,٠	٢٤,٩	١٦,٠	٣,٦	%	
١	نادرًا	١,٤٨	٢,٣٨	١١٢	٠	٥١	٤٠	٢٢	ن	٨. ألاحظ أن نتفليكس يروج للشذوذ الجنسي.
				٤٩,٨	٠,٠	٢٢,٧	١٧,٨	٩,٨	%	
	ضعيف	١,١١	٢,٠٩	دور نتفليكس في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية						
٥	نادرًا	١,٣٦	٢,٢١	١٢١	٠	٤٢	٥٩	٣	ن	٩. أجد نفسي - أحياناً - أسعى لتحقيق الشهرة بأي وسيلة متاحة على تيك توك، دون التفكير في العواقب.
				٥٣,٨	٠,٠	١٨,٧	٢٦,٢	١,٣	%	
٧	نادرًا	١,٣٣	٢,١٧	١٢١	٠	٥٥	٤٣	٦	ن	١٠. أشارك معلوماتي الشخصية - أحياناً - دون أن أدرك مخاطر انتهاك الخصوصية.
				٥٣,٨	٠,٠	٢٤,٤	١٩,١	٢,٧	%	
٢	نادرًا	١,٤٣	٢,٤٤	١٠٥	٠	٤٩	٥٩	١٢	ن	١١. أصل بسهولة إلى محتوى غير مناسب من خلال التطبيق؛ مما يؤثر علي سلباً.
				٤٦,٧	٠,٠	٢١,٨	٢٦,٢	٥,٣	%	
٣	نادرًا	١,٤٢	٢,٤٣	١٠٥	٠	٤٩	٦٠	١١	ن	١٢. ألاحظ أنني أتبنى عادات غير صحية؛ بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الشاشة.
				٤٦,٧	٠,٠	٢١,٨	٢٦,٧	٤,٩	%	
٨	نادرًا	١,٣٧	٢,١٦	١٢٥	٠	٤٦	٤٦	٨	ن	١٣. أجد نفسي أحياناً أشارك تعليقات سلبية على منشورات الآخرين دون تفكير.
				٥٥,٦	٠,٠	٢٠,٤	٢٠,٤	٣,٦	%	
١	نادرًا	١,٣٨	٢,٤٦	١٠٠	٠	٥٥	٦٢	٨	ن	١٤. أشعر أن تفاعلي مع الآخرين أصبح سطحيًا؛ بسبب اعتمادنا الزائد على التواصل الرقمي.
				٤٤,٤	٠,٠	٢٤,٤	٢٧,٦	٣,٦	%	
٦	نادرًا	١,٣٥	٢,٢١	١١٩	٠	٥٠	٥١	٥	ن	١٥. قد يجعني تيك توك عرضة لمرافقة أصدقاء السوء
				٥٢,٩	٠,٠	٢٢,٢	٢٢,٧	٢,٢	%	
٤	نادرًا	١,٣٨	٢,٣٢	١١٢	٠	٤٧	٦١	٥	ن	١٦. يدفعني تيك توك لجعل المشاهير قدوة لي
				٤٩,٨	٠,٠	٢٠,٩	٢٧,١	٢,٢	%	
	ضعيف	١,١٧	٢,٣٠	دور تيك توك في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية						
	ضعيف	١,٠٣	٢,٢٠	دور المنصات الرقمية الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية						

أظهرت نتائج الجدول أن دور تنفليكس و تيك توك في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية ضعيفاً عموماً (٢, ٢٠)، حيث كان تأثير تيك توك أعلى قليلاً (٢, ٣٠) مقارنةً بتنفليكس (٢, ٠٩). وأوضحت البيانات أن التأثيرات السلبية لتنفليكس تقتصر -غالباً- على الترويج لبعض القيم أو قضاء وقت طويل دون فائدة، في حين يبرز (تيك توك) في مظاهر مثل الوصول لمحتوى غير مناسب، والسطحية في التفاعل، والعادات غير الصحية. ومع ذلك، يظل تأثير المنصتين محدوداً ولا يشكل مصدرًا مباشرًا لانحرافات سلوكية واضحة من وجهة نظر العينة.

### نتائج اختبارات الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول تساؤلات الدراسة:

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) لتوضيح الفروق وفقاً لاختلاف متغير الجنس

التعليق	قيمة الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الجنس (المتوسطات)		المحور
			أنثى	ذكر	
غير دالة	٠,٤٧٣	٠,٧٢	٣,٠٠	٢,٩٣	١- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.
دالة	٠,٠٠٢	٣,١٧	٢,٦٥	٢,١٩	٢- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية.
دالة	٠,٠١١	٢,٥٦	٢,٦٢	٢,٢٧	٣- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية.
دالة	٠,٠٣١	٢,١٨	٢,٣٥	٢,٠٦	٤- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية.

أوضحت نتائج اختبار (ت) في الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية، حيث بلغت قيمة (ت) (٠, ٧٢) والدلالة الإحصائية (٠, ٤٧٣)، وكان متوسط الذكور (٢, ٩٣) مقابل (٣, ٠٠) للإناث. في حين ظهرت فروق ذات دلالة في الاتجاهات الاجتماعية السلبية بمتوسط أعلى لدى الإناث (٢, ٦٥) مقارنةً بالذكور (٢, ١٩)، إذ بلغت قيمة (ت) (٣, ١٧) والدلالة الإحصائية (٠, ٠٠٢). كما وُجدت فروق معنوية في الاتجاهات السلوكية الإيجابية لصالح الإناث أيضاً، حيث بلغ متوسطهن (٢, ٧١) مقابل (٢, ١٧) للذكور، وذلك بقيمة (ت) (٣, ١٩) ودلالة إحصائية (٠, ٠٠٢).

جدول (٢٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" للفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	العمر				المحور
			٣٦ أكثر	-٣١ ٣٥	-٢٦ ٣٠	-٢٠ ٢٥	
غير دال	٠,٣٥٨	١,٠٨٠	٢,٩٥	٣,٠٧	٣,٠٨	٢,٨٩	١- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.
غير دال	٠,٠٧٢	٢,٣٦٣	٢,٦٥	٢,٧٥	٢,٥٧	٢,٢٥	٢- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية.
غير دال	٠,١١٨	١,٩٨١	٢,٤٥	٢,٨٢	٢,٥٦	٢,٣١	٣- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية.
دال	٠,٠٠٣	٤,٨٦٢	٢,٤٢	٢,٧٣	٢,٣٧	١,٩٩	٤- دور منصات التواصل الحديثة (تنفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية في تقييم دور (نتفليكس) و(تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية والسلبية، وكذلك الاتجاهات السلوكية الإيجابية، فقد جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على اتفاق نسبي بين مختلف الأعمار في هذه الجوانب. وفي المقابل، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في محور الاتجاهات السلوكية السلبية، حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (٠,٠٥)، وقد تبين أن الفئة العمرية (٢٦-٣٠ عامًا) هي الأكثر إدراكًا أو تأثرًا بهذه السلوكيات مقارنة ببقية الفئات.

### ثالثاً: عدد ساعات استخدام منصات التواصل الحديثة

جدول (٢٣) نتائج "تحليل التباين الأحادي"، للفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد ساعات استخدام منصات التواصل الحديثة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	ساعات استخدام منصات التواصل الحديثة			المحور
			أقل من ساعة	٣-١ ساعات	٤-٦ ساعات	
١- دور منصات التواصل الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية.	<٠,٠٠١	١٥,٢٨٠	٣,٣٩	٣,٠٥	٣,١٢	٢,٤٥
٢- دور منصات التواصل الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية.	<٠,٠٠١	٥٦,٣٣١	٣,١٦	٢,٨٨	٢,٥٨	١,٢١
٣- دور منصات التواصل الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية.	<٠,٠٠١	٥٦,٥٠٧	٣,٣٢	٢,٨٦	٢,٥٤	١,٣٠
٤- دور منصات التواصل الحديثة (نتفليكس، تيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية.	<٠,٠٠١	٥٤,٠٨١	٣,٠٠	٢,٦٥	٢,٢٥	١,١١

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين تُعزى إلى عدد ساعات استخدام منصات التواصل الحديثة في جميع محاور الدراسة، حيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية أقل من (٠,٠٥). فقد تبين أن المشاركين الذين يستخدمون هذه المنصات لأكثر من ٦ ساعات يومياً سجلوا متوسطات أعلى في الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية (٣,٣٩ مقابل ٢,٤٥) والاجتماعية السلبية (٣,١٦ مقابل ١,٩١) وكذلك في الاتجاهات السلوكية الإيجابية (٣,٢٣ مقابل ٢,٠٤) والسلبية (٣,١١ مقابل ١,٨٨)، مقارنة بمن يستخدمونها لأقل من ساعة يومياً. وتوضح هذه النتائج أن كثرة الاستخدام ترتبط بارتفاع إدراك كل من الآثار الإيجابية والسلبية للمنصات التواصل الحديثة.

والتعرف على ثقافات وقيم متنوعة، إلا أن هذا التأثير لم يكن مرتفعاً؛ مما يعكس وعياً انتقائياً بالمحتوى، مع تبني تدريجي لبعض القيم الإنسانية والمجتمعية بفعل التكرار والتعرض المستمر. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة فتحي (٢٠٢١) (Mukarromah et al. (2022) التي أشارت إلى

(٣٠) فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع." المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٣٢٠ (٢٠٢١): ٣٧٣-٤٤٣.

### ١٣ مناقشة النتائج:

#### الإجابة عن التساؤل الأول:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل الأول إلى أن المنصات الرقمية الحديثة، (نتفليكس، وتيك توك)، تلعب دوراً متوسطاً في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية لدى طلاب الكليات النظرية بجامعة الملك سعود. فقد أبرز المشاركون تأثير هذه المنصات في توسيع آفاقهم الاجتماعية

(٣٥) التي ربطت الاستخدام المفرط بالوحدة والقلق، كما دعمتها دراسة Pauley (٣٦) التي أوضحت التأثير التراكمي للمحتوى على تغيير التصورات الاجتماعية. نظرياً، وتنسجم النتائج مع نظرية الغرس الثقافي التي تفسر التطبيع التدريجي للسلوكيات والقيم المنحرفة؛ نتيجة التعرض المستمر للمحتوى السلبي، إضافة إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية التي تبرز ضعف الرقابة الذاتية وغياب وعي نقدي في استهلاك هذه الوسائط.

### الإجابة عن التساؤل الثالث:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل الثالث إلى أن دور (نتفليكس، وتيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية الإيجابية لدى طلاب الكليات النظرية ضعيف؛ إذ يرى معظم المشاركين أن المحتوى يغلب عليه الطابع الترفيهي والسريع، ولا يترجم إلى سلوكيات عملية كالمشاركة المجتمعية أو الانضباط. فيما يقتصر التأثير على إلهام عابر أو وعي عام محدود. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Mukarromah et al. (2022) (٣٧) التي أوضحت أن إدراك القيم لا يعني بالضرورة تبنيها سلوكياً، وتتفق مع دراسة (Mahmood et al. 2021) (٣٨) التي ربطت الأثر السلوكي بمحتوى هادف ومنظم، وهو

دور المحتوى الترفيهي في تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية، كما دعمتها دراسة (Mahmood et al. 2021) (٣٧) Pauley التي أوضحت أن الاستخدام المنتظم للمحتوى الرقمي يرسخ سلوكيات مجتمعية جديدة. نظرياً، وتنسجم النتائج مع نظرية الغرس الثقافي التي تفسر الأثر التراكمي للتعرض الإعلامي في غرس قيم اجتماعية، كما تدعمها نظرية المسؤولية الاجتماعية التي تؤكد دور الفرد في استهلاك المحتوى بما يخدم القيم المجتمعية.

### الإجابة عن التساؤل الثاني:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل الثاني إلى أن (نتفليكس، وتيك توك) تسهمان بدرجة متوسطة في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية السلبية لدى طلاب الكليات النظرية بجامعة الملك سعود، حيث أشار المشاركون إلى تأثيرات مثل تقليد أنماط غير واقعية، وضعف التفاعل الاجتماعي، والانشغال بالمظاهر، وضغوط المقارنة بالآخرين، خاصة لدى من يقضون ساعات طويلة على هذه المنصات. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العدواني (٢٠٢٢) (٣٩) التي بينت دور (نتفليكس) في الترويج للعنف والشذوذ، ودراسة عبد الرازق (٢٠٢٠)

(٣٥) عبد الرزاق، أسامة. "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسماة القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة." *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ١٤ (٢٠٢٠): ٢١٠-٢٤١.

(36) Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." Georgia State University, 2021.

(37) Mukarromah, B., Jihan Aisy, and Moses Pandin. "Axiological Analysis on Netflix Series "Squid Game" as an Effort to Increase Awareness of Social Issues among Generation Z." OSF Preprints, 2022.

(38) Mahmood, Qaisar Khalid, Sara Rizvi Jafree, Sahifa Mukhtar, and Florian Fischer. "Social Media Use, Self-Efficacy, Perceived Threat, and Preventive Behavior in Times of COVID-19: Results of a Cross-Sectional Study in Pakistan." *Frontiers in Psychology* 12 (2021).

(31) Mukarromah, B., Jihan Aisy, and Moses Pandin. "Axiological Analysis on Netflix Series "Squid Game" as an Effort to Increase Awareness of Social Issues among Generation Z." OSF Preprints, 2022.

(32) Mahmood, Qaisar Khalid, Sara Rizvi Jafree, Sahifa Mukhtar, and Florian Fischer. "Social Media Use, Self-Efficacy, Perceived Threat, and Preventive Behavior in Times of COVID-19: Results of a Cross-Sectional Study in Pakistan." *Frontiers in Psychology* 12 (2021).

(33) Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." Georgia State University, 2021.

(٣٤) العدواني، ريهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي" *نتفليكس وستارز بلاي* نموذجاً". *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال* ٩٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.

الاجتماعية أن وعي المشاركين بدورهم في اختيار المحتوى قلل من الأثر السلوكي السلبي.

#### الإجابة عن التساؤل الخامس:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل الخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية الإيجابية تعزى لمتغيري الجنس والعمر. فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية، في حين ظهرت فروق في الاتجاهات الاجتماعية السلبية والسلوكية الإيجابية لصالح الإناث، حيث أبدى وعياً وتأثراً أكبر بالمحتوى الرقمي مقارنة بالذكور. أما بالنسبة للعمر، فلم تسجل فروق في معظم المحاور، باستثناء الاتجاهات السلوكية السلبية التي كانت أكثر وضوحاً لدى الفئة العمرية (٢٦-٣٠ عاماً)، ما يعكس زيادة تأثرهم بالمحتوى السلبي نتيجة طول الاستخدام أو نمط التفاعل. وتتسق هذه النتائج مع دراسة فتحي (٢٠٢١)<sup>(٢٧)</sup> التي ربطت أثر المنصات الرقمية بالخصائص الديموغرافية، كما يفسرها إطار نظرية الغرس الثقافي عبر دور التكرار في تشكيل الاتجاهات، ونظرية المسؤولية الاجتماعية التي تعزو الفروق لاختلاف مستوى الوعي المجتمعي والرقمي بين الجنسين والفئات العمرية.

#### الإجابة عن التساؤل السادس:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل السادس إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام (نتفليكس، وتيك توك) والاتجاهات السلوكية الإيجابية والسلبية لدى طلاب الكليات النظرية، فقد ارتبط الاستخدام المكثف (أكثر

(٤٢) فتحي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع." *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ٣٢٠ (٢٠٢١): ٣٧٣-٤٤٣.

ما يندر وجوده في هذه المنصات نظرياً، وتفسر نظرية الغرس الثقافي ضعف التأثير بأن السلوكيات الإيجابية تحتاج تعرضاً مستمراً لمحتوى هادف، فيما توضح نظرية المسؤولية الاجتماعية أن غياب النقد والانتقائية لدى المستخدم يؤدي إلى استهلاك غير موجه يضعف الأثر الإيجابي.

#### الإجابة عن التساؤل الرابع:

تشير نتائج الدراسة للتساؤل الرابع إلى أن تأثير (نتفليكس، وتيك توك) في تشكيل الاتجاهات السلوكية السلبية لدى طلاب الكليات النظرية ضعيف؛ إذ لم يظهر أن هذه المنصات تدفعهم مباشرة إلى سلوكيات غير مسؤولة كالتمر أو العزلة، في حين اقتصر الأثر على مظاهر محدودة مثل المقارنة بالآخرين أو الانجذاب للمحتوى غير الهادف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠)<sup>(٢٨)</sup> التي ربطت الاستخدام المفرط بالوحدة والقلق دون سلوكيات ملموسة، وتتفق مع دراسة العدواني (٢٠٢٢)<sup>(٢٩)</sup> التي أشارت إلى محدودية تبني السلوك السلبي رغم وجود محتوى مؤثر، إضافة إلى دراسة Pauley<sup>(٣٠)</sup> التي أوضحت أن التأثير التراكمي ينعكس إدراكياً أكثر من كونه سلوكياً مباشراً. نظرياً، وتفسر نظرية الغرس الثقافي ذلك بأن التأثير السلبي يتطلب تعرضاً طويلاً ومكثفاً، فيما تؤكد نظرية المسؤولية

(٣٩) عبد الرزاق، أسامة. "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وساعات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة." *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ١٤ (٢٠٢٠): ٢١٠-٢٤١.

(٤٠) العدواني، ريهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي" *نتفليكس وستارز بلاي نموذجاً*. "مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال" ٩٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.

(41) Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." Georgia State University, 2021.

**لصناع المحتوى والمؤثرين:** تحفيز صناع المحتوى والمؤثرين على إنتاج محتوى رقمي يعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل التفاعل البناء، والمشاركة المجتمعية، والمسؤولية الرقمية، وذلك بالتعاون مع الجامعات والجهات الرسمية. **للباحثين:** التوسع في الدراسات المستقبلية لتشمل منصات وفئات مختلفة، ودراسة الأبعاد النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستخدام، واعتماد مناهج نوعية لتحليل الظواهر الرقمية بعمق.

**لصناع السياسات الإعلامية:** وضع ضوابط واضحة للمحتوى تعزز المسؤولية الاجتماعية، وتفعيل الرقابة الأخلاقية والتوعوية بالشراكة مع الجامعات، ودعم منصات وطنية بديلة تقدم محتوى يجمع بين الترفيه والتثقيف.

#### المراجع:

##### المراجع العربية:

الانطولوجيا العربية. "معنى اتجه نحو." تم استرجاعه في ١٢/٢/٢٠٢٥.

<https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87>

بولبازين، حنان. "القيم السائدة في برامج الفضائيات وانعكاساتها على ثقافة الشباب." مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ١١ (٢٠٢٠): ٢٠٩-٢٣٣.

الدوسري، سلمى عبد الرحمن، وجبريل بن حسن العريشي. "واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ٢٠٢٠ (٢٠١٤): ٥٨-١٣٢.

العدواني، ريهام عابد. "تأثير المشاهدة النشطة للمنصات الرقمية عبر الإنترنت على قيم المجتمع السعودي

من ٦ ساعات يوميًا) بزيادة التأثير بالسلوكيات الإيجابية كالتفاعل مع القضايا الاجتماعية وتقليد السلوكيات النافعة، وكذلك بالسلوكيات السلبية مثل الانشغال بالمظاهر، والتقليد غير الواعي، وضعف التفاعل الواقعي. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) (٣٧) التي ربطت الإدمان بالوحدة والقلق، وتفسر وفق نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن كثافة التعرض ترسخ القيم والسلوكيات، ونظرية المسؤولية الاجتماعية التي تبرز دور ضعف التوجيه الذاتي في تضخيم الآثار السلبية مع طول الاستخدام.

#### ١٤-توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة التي أظهرت أن دور (تفليكس، وتيك توك) في تشكيل الاتجاهات الاجتماعية والسلوكية لدى طلاب وطالبات الكليات النظرية بجامعة الملك سعود يتراوح بين المتوسطة والضعيفة، يمكن اقتراح التوصيات التالية:

**للطلاب والطالبات:** تعزيز الوعي الرقمي والنقدي للمحتوى، وتنظيم ساعات الاستخدام، وموازنة التفاعل الرقمي بالواقعي، والحرص على اختيار المحتوى الذي يدعم القيم الاجتماعية الإيجابية.

**للمؤسسات التعليمية:** إدماج مؤسسات التعليم العالي لمقررات أو وحدات في التربية الرقمية والاجتماعية، تسهم في غرس القيم الاجتماعية الإيجابية كالمسؤولية، والتعاون، واحترام التنوع الثقافي، من خلال محتوى تعليمي وتطبيقي داخل القاعات الدراسية والأنشطة الموازية.

(٤٣) عبد الرازق، أسامة. "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسهات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة." *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية* ١٤ (٢٠٢٠): ٢٤١-٢١٠.

أنموذجا". المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ١٠ أ ٤ (٢٠٢٣): ٤٦٠-٤٨٠.

وداعة الله، محمد العوض. مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠، ٢٥.

ريان، امدور وآخرون. "دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي." كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الحسين، هالة حجاجي. "التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي." دراسات عربية في التربية وعلم النفس ٧٥ (٢٠١٦): ٥١٨.

#### References:

- Ajzen, Icek, and Martin Fishbein. "Attitudes and the Attitude-Behavior Relation: Reasoned and Automatic Processes." *European Review of Social Psychology* 11, no. 1 (2000): 1-33.
- Alfonso, Sanchez, Ma Angeles Plaza Mijia, and Nuria Porras Bueno. *Encyclopedia of Tourism*. Springer Cham, 2016.
- Bernard, Lee Luther. "Attitudes and the Redirection of Behavior." In *Social Attitudes*, 46-74. 1931.
- Craig, McKie. *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research*. Springer Dordrecht, 2014.
- Mahmood, Qaisar Khalid, Sara Rizvi Jafree, Sahifa Mukhtar, and Florian Fischer. "Social Media Use, Self-Efficacy, Perceived Threat, and Preventive Behavior in Times of COVID-19: Results of a Cross-Sectional Study in Pakistan." *Frontiers in Psychology* 12 (2021).
- Mukarromah, B., Jihan Aisy, and Moses Pandin. "Axiological Analysis on Netflix Series 'Squid Game' as an Effort to Increase Awareness of Social Issues among Generation Z." *OSF Preprints*, 2022.
- Pauley, Alexandra. "The Netflix Effect: Examining the Influence of Contemporary Entertainment Media Consumption Patterns on Political Attitudes and Social Perceptions." *Georgia State University*, 2021.
- Romer, Daniel, Patrick Jamieson, Amy Bleakley, and Kathleen Jamieson. *Cultivation Theory: Its History, Current Status, and Future Directions*. John Wiley & Sons, 2014.
- Umoren, Effiong, and Etop Okon Akpan. "Social Responsibility Theory: A Roadmap Responsible

تفلكس وستارزبلاي نموذجاً." مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ٩ ٩ (٢٠٢٢): ٣٩٧-٤٣٩.

العتيبي، حصة نياف. "قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي بمدينة الرياض: دراسة استطلاعية على عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية." مجلة الآداب ٣٥، ١ (٢٠٢٢): ٦٣-٨٨.

عبد الرزاق، أسامة. "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة." المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ١٤ (٢٠٢٠): ٢١٠-٢٤١.

عدوي، خولة. "منصات العرض الرقمية والتنوع الثقافي في الإنتاج السينمائي: منصة Netflix كنموذج." المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ١٠ أ ٤ (٢٠٢٣): ٣٦٦-٣٧٩.

القاسم، ميادة مصطفى. "مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع: دراسة سوسيولوجية تحليلية." مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، بحوث ومقالات ٣١ (٢٠٢١): ٥٣٦.

الشميري، فيصل أحمد صالح. "تفاعلية الشباب السعودي عبر الفيسبوك وغرف الدردشة وانعكاساتها نحو المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم القرى." مجلة جامعة دراسات الطفولة ٢٣ (يونيو ٢٠٢٠): ٢٥-٣٥.

فتححي، مها محمد. "تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع." المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ٢٠ أ ٣ (٢٠٢١): ٣٧٣-٤٤٣.

نحال، سناء. "دور البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية: التيك توك

- Ijtimā'iyā, Jāmi'at Thamāniya Māy 1945 (2022–2023).
- al-Shumayrī, Fayṣal Aḥmad Ṣāliḥ. "Tafā'uliyat al-shabāb al-sa'ūdī 'abr al-Facebook wa-ghuraf al-dardasha wa-in'ikāsātuhā naḥwa al-mas'ūliyya al-ijtimā'iyā wa-al-akhlāqiyya: dirāsa maydāniyya 'alā 'ayna min ṭullāb Jāmi'at Umm al-Qurā." Majallat Jāmi'at Dirāsāt al-Ṭufūla 23, 87 (June 2020): 25–35.
- al-'Utaybī, Ḥiṣṣa Niyāf. "Qiyam al-Muwāṭana al-Raqmiyya ladā al-Shabāb al-Jāmi'ī bi-Madīnat al-Riyād: Dirāsa Istiṭlā'iyā 'alā 'Ayna min Ṭālibāt Jāmi'at al-Imām Muḥammad bin Sa'ūd al-Islāmiyya." Majallat al-Ādāb 35, no. 1 (2022): 63–88.
- Wadā'at Allāh, Muḥammad al-'Awaḍ. Mawāqī' al-Tawāṣul al-Ijtimā'ī wa-Qaḍāyā al-Shabāb al-Jāmi'ī. Dār al-Khalīj lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2020, p. 25.
- Journalism in Nigeria." Akwa Ibom State University Journal of Arts, 2023: 1–13.
- al-Anṭūlūjiyā al-'Arabiyya. "Ma'nā ittajaha naḥwa." Retrieved 12/2/2025. <https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87>
- al-'Adwānī, Rīḥām 'Ābid. "Ta'thīr al-mushāhada al-nashita lil-mansṣāt al-raqamiyya 'abr al-internet 'alā qiyam al-mujtama' al-sa'ūdī: Netflix wa-Starzplay namūdhajan." Majallat Ittiḥād al-Jamā'āt al-'Arabiyya li-Buḥūth al-I'lām wa-Tiknūlūjiyā al-Ittiṣāl 9, 9 (2022): 397–439.
- 'Abd al-Razzāq, Usāma. "Idmān wasā'il al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-'alāqatuhu bi-al-shu'ūr bi-al-waḥda al-nafsiyya wa-simāt al-qalaq al-ijtimā'ī ladā ṭullāb al-jāmi'a." al-Majalla al-Duwaliyya lil-'Ulūm al-Insāniyya wa-al-Ijtimā'iyā 14 (2020): 210–241.
- 'Adawī, Khawla. "Manṣṣāt al-'arḍ al-raqamiyya wa-al-tanawwu' al-thaqāfi fī al-intāj al-sinimā'ī: mansṣat Netflix ka-namūdhaj." al-Majalla al-Duwaliyya lil-Ittiṣāl al-Ijtimā'ī 10, 4 (2023): 366–379.
- al-Dawsarī, Salmā 'Abd al-Raḥmān, wa-Jibrīl bin Ḥasan al-'Arīshī. "Wāqī' shabākāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-dawruhā fī da'm wa-ta'zīz al-qiyam al-ijtimā'iyā ladā ṭullāb wa-ṭālibāt al-jāmi'āt bi-al-Mamlaka al-'Arabiyya al-Sa'ūdiyya." Majallat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyya 20, 2 (2014): 58–132.
- Fathī, Mahā Muḥammad. "Ta'thīr ta'arruḍ al-shabāb li-fidiyūhāt al-TikTok 'abr hawātifihim al-dhakiyya 'alā idrākihim li-al-qiyam al-ijtimā'iyā fī al-mujtama'." al-Majalla al-Miṣriyya li-Buḥūth al-Ra'y al-'Āmm 20, 3 (2021): 373–443.
- al-Ḥusayn, Hāla Ḥajjājī. "al-Tanshī'a al-Usariyya lil-Murāhiqīm fī Ḍaw' Ta'thīr Mawāqī' al-Tawāṣul al-Ijtimā'ī." Dirāsāt 'Arabiyya fī al-Tarbiyya wa-'Ilm al-Nafs 75 (2016): 518.
- Būlbāzīn, Ḥanān. "Al-Qiyam al-sā'ida fī barāmij al-fadā'iyāt wa-in'ikāsātuhā 'alā thaqāfat al-shabāb." Majallat al-Akādīmiyya lil-Buḥūth fī al-'Ulūm al-Ijtimā'iyā 1, 2 (2020): 209–233.
- Nihāl, Sanā'. "Dawr al-bath al-mubāshir 'abr mawāqī' al-tawāṣul al-ijtimā'ī fī ta'zīz al-'alāqāt al-ijtimā'iyā: al-TikTok namūdhajan." al-Majalla al-Duwaliyya lil-Ittiṣāl al-Ijtimā'ī 10, 4 (2023): 460–480.
- al-Qāsim, Mayāda Muṣṭafā. "Manāḥij al-Baḥth al-Ijtimā'ī wa-Taṭbīqātuhā fī 'Ilm al-Ijtimā'ī: Dirāsa Sūsyūlūjiyya Tahliyya." Markaz al-Baḥth wa-Tanmiya al-Mawārid al-Bashariyya, Buḥūth wa-Maqālāt 31 (2021): 536.
- Riyān, Amdūr wa-ākharūn. "Dawr al-mansṣāt al-raqamiyya al-ta'limiyya fī taḥṣīl al-ṭālib al-jāmi'ī." Kulīyyat al-'Ulūm al-Insāniyya wa-al-